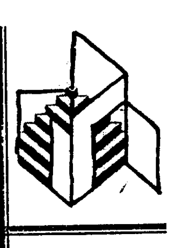
الهيئة العامة لقصور الثقافة
أقليم القناة وسيناء الثقافي
ثقافة شمال سيناء

إبداعات أدبية
تصدر عن ثقافة شمال سيناء



أوجاع شمالية

عبد القادر عيد عياد

إهداء

إلي ...

أحمد .. وبسنت ..

ومنى

إلي كل حياتي

عبد القادر عيد عياد

مفتتح

وجعي على مأتمي
والآهة .. فضّاحة
فأمانة .. يا مؤلمي
أوجعني بالراحة

* صرخة *

اتمهلي ..

يا صرخة .. بدري ما تطلعيش ..

الدنيا لسه مكهربة ..

ابقى (كما أنتِ) ع طول متهربة

متلفحة بتوب الطناش ..

دا مبد هاش ..

لا ضمير بيعرف سكتة ..!

عالم حيتان ..

والصدق في قلب الجبان .. بيسكته

عيار طشاش ..

* صمت *

الحرف أحنا نحجّمه .. ونلجّمه

وهناك اوامر عليا .. من سلطان

لأمن المملكة ..

اللي حروفه مفتحه ..

لابد من فخت العيون ..

الكلمة لازم تتعمى ..

علشان نوريها الطريق ..

بعيون مزاج السلطنة !

* شاعر *

بحرك عميق ومركبك ..

مليان صكوك

متجّملة ..

ومحّملة ..

عشق ومعاني وأسئلة .

من غير شكوك ..

انت الوحيد اللي رجع ..

بالشعر من وادي الملوك

* غزل *

اتصلبي ..

عاندي .. وقولي أنك كده

أنك نيران متجمدة

أنك شعاع لو ترسميه

راح يتلضم .. ميت قلب فيه

عاندي .. ودوسي بقوتك ..

وبرقتك ..

بجمال عينيك .. ونظرتك ..

فوق قلب تاه من مطرحه ..

جالك هنا ..

جالك ونفسه تريحه ..

حبة حنان من قسوتك

* فراغ *

حبر وورق

والكلمة دايماً تهجرك

والعقل سابك .. ع الرصيف .. ف المفترق
قالوا : أنت دايماً مستخبي ف الحروف
ما فيش جهاد ..
ما فيش عرق ..!
وأن كان يا دوب ..
بعض السطور ..
وقصيدة من حبر وورق

الحجــاب

ارمي بياضك ..

قالت الحرمة .. وتدلّت من ايديها

صرة ال جاي .. واللي كان

انبهل بين الصوابع ..

رمل محبوس بالنسيج

قلّمت خط الرجوع .. والابتدا

– عساك تشوف اللي بدا ..

صلّبت عيني ع العروق المشدودين ..

المعقودين ..

من اسفل الرسغ ..

انفلت فوقهم بقية جلد معصوب بالزمن

– شوف :

انفتح جواك طريق ..

اتشعبت فيك الشوارع ..

ظلت النخلة العجوز .. محدداك

ويش معاك ؟

افرد جرابك .. اندفع ..

بين الخطوط المرسومين ..

ادخل لجوّاك .. انتزع ..

لب النخل ...

ما تسلم القلب لدموع .. أو نهنهة

حتى .. ولو نخلة عجوز ..

لنك .. يجوز

ما توعى تسمع منها ..

مكتوب عليك ..

انك تخطيت الرشوش ..

اللي ترسم .. في زي كان .. ومستكان

من الرصاص اتشكّلت .. صورة فلان

مترّبطة بحروف هجا

متفنطين ..

انك تدوخ ..

تقطع بطين اللهوجا

ترجع لأول ما ابتديت

تقرا .. يا ريت ..

ما كنت يوم زليت ..

.. كان الكلام ..

بصوت هزيم الريح ..

يلف .. ويخترق جلدي ...

احس بهمهمة ..

فتح الرمل سكك انتشا ..

جواها اسمنت الطريق ..

تعصّبت فيها البيوت .. بألف لون ..

لالف بيت ..

– يكفيك حجاب ؟؟؟

تبسمت سني .. وتبسمت عيني !

– يكفيك حجاب ؟؟

تبسمت عيني .. ما تبسمت سني !!

–يكفيك حجاب ؟

ما تبسمت سني ولا عيني !!!

سكت الشعور بالضحك ..

داب في الخوف ..

صحيت خيوط الفكر .. ع الصورة ..

نخلة عجوز ..

ف القلب مفحورة ..

مرشوش على جدلها .. اسمي ..

لمحته .. اكيد ..

ومن بقايا رصاص ..

وعيون مقهورة ..

.. كان الكلام من ريح ..

يخترق جلدي

اسمع صداه ..

لازم .. يكون لي حجاب ..

ارمي البياض .. وانتظر ..

لازم يكون لي حجاب .

عرب شمس

قرية بفاقوس شرقية

لمّا زمان ..

بتهف على .. ريحة الخضرة

كنت اتشعبط في الرايحين

يمة .. شمس الريف

قرية .. يشدك فيها الحق

تعد الناس بميزة كل أفراد الغيط

تشم الطيبة في كل هدوم الغير

رغم الضلمة ..

ورغم البرد ..

ترش الدفء .. عيون الخلق

كبير وصغير ...

كنت اتسّحب جنب الحيط

لحدت ما ادخل ..

بيت " شبراوي ابو حسنين "

كل شباب الحارة .. اتلموا

الاطفال .. اتحشروا ف ركن

لجل نتابع فيلم الضهر ..

- قبل ما اشغل ..

كلة .. يطلّع .. ال " خمس ابيض "

اما العيل .. يدفع قرش

واما تغيب الشمس

كنت استني اللحظة .. بلحظة

ادخل جوّه اللمة ..

- ياللا .. الهمة ..

" حسن الاعرج " .. لم القعدة

" حسن الأعرج " .. وحش الطيبة

مين يتحدى ؟

مين يتقدم ؟

كله يخاف من ظرة " الاعرج "

لما يهف .. البصرة

يخلي .. الضلمة ترف
حتى اللمبة الجاز ..
كان دايما تنحاز .
خوف من " الاعرج "
كنت باشوف ...
السانها . بيرقص .. لما يفوز
كانوا الناس .. بقلوبها البيضة
تحن ... ترق ..
كانوا سواقي ..
مربوطين بكلمة صدق ...
رغم الضلمة ..
ورغم البرد ..
ترش الدفء .. عيون الخلق
شوف .. " لمحيلي "
لما يجز ... بطيبة قلبه

صوف الغالي ..

وبعد شوية .. يروق دقنك .

" عم السيد " .. عمره ما حط

ف باله الفرقة ..

كان يعز الكل

حبيب .. وانسان

عمره ما يوقف للمحتاج . أيا كان

لم تنادي .. يجيلك .. شايل كل صالونه

تحت اباطه .. في أي مكان

واما تعوزه .. يصير دكتور

يصير دكتور ..!

" عم السيد " .. كان يقول :

الفرق الورقة ..

كان تشخيصه .دايما صح

لما يقول .. ح يموت

الموت ده .. اكيد

وان حد عدا

يبقى خلاص

ربنا كتب له .. عمر جديد

كانوا الناس . بقلوبها البيضة

تحن .. ترق

رغم الضلمة

ورغم البرد

ترش الدفـاء .. عيون الخلق

من ده بكرة بقرشين

منظر يسحب قلبك منك

عجل مربّط بالاطفال

كله يزق ... يزف الغالي

عمك " فرحان " عنده السواطير

بكره الموسم

قرّب يا امير

كان الموسم .. يعني اللمة

يعني الريف ... بطيبة اهله

يلم الكل ... ما بين دراعاته

كل أفراد القرية حياته

قرية يشدك فيها الحق

تعد الناس ... بميزة كل افراد الغيط

سبت القرية ......

ودبت ف همي

عشت نهار الزمن وليله ..

دقت المر ...... ب قلبي ودمي

لف الوقت ... ساعات الغربة سنين وسنين

شوق يرميني .. يم القرية

والله وحشني الغيط .. والمولد

شدت روحي .. الناس والترعة

قلت اتشعبط في الرايحين

يمة شمس الريف ..

قرية اتغير فيها الكل ..

هدت كل بيوت الطين .. مباني لفوق

شقت كل قلوب الخلق .. السوق

هرب الغيط من تحت زحام لبيوت

ماتت جوه الناس .. اللمة

شبت فيهم .. ريح الغربة

قلعت كل شباب القرية

سابوا الغيط .. وسابوا الهمة

رغم النور

ورغم العز

حل الشق ...

ترش الحقد .. عيون الخلق

يموت الموسم جوة الحلق
اجري اتشعبط ف الطالعين
اذكر انه ...
(كان فيه قرية
يشدك فيها الحق
تعد الناس ...... بميزة كل افراد الغيط
رغم الضلمة
ورغم البرد
ترش الدفء .. عيون الخلق)

اللقا

انهض على قلبي
انفرط جوايا .. مليون شرنقة
اقتل حروف الصمت ..
واخرج .. للفضا الواسع ..
ما عندي غير اللقا ..
يكفيك ..
قفلت القلب ليك ..
عقدين .. وأنا متحكمة .. ف النني ..
طيفك بيحضني ..
يامه .. انضري دربي ..
افرشي قلبي ..
جايلك أنا ...
يومن تعود النقط فوق الحروف
يومن نزيح الخوف
- عرفاك ...

ما عمر خط الزمن يطمس نقط أو حرف
او عمر يوم يرف
رمش اتنحت من جريد النخل
قلب انتفض من صخرة الوادي
عشقي أنا لأعز أولادي ...
عدا اللقا .. بالوصف
ما تستحي من وما ..
او تنعى يوم عدا
اكشف جروح الزمن ..
عد الجروح بالجرح
ع الصدر ..
ع البطن ..
ع الجنب

ابرز نياشينك

تسلم يمينك

هزت قلوب .. انكوت ..

بان الفرح ..

في ضحكة اللوز .. والنخل

في كل كرم ودرب

اشهد يا ناي قصتي ..

أكتب أغاني اللقا

بين البلد والولد

بين الجسد والقلب

وتبعترت يا حروف معاني المفردات
متلون الاسفلت بالحواديت ...
كانوا هنا ..!
تاهوا .. انفلت منهم عيار الدم ..
شالوا عريهم فوق الكفوف
اتدّخلى .. يا صوابع الريح .. وارسمي
معنى الرجولة
سّجلي .. بالكمبيوتر سجليها
وازرعيني بالحرم ..
لما تدوسي ع الزرار .. أعلى
يا دوب .. سفح الهرم
لما تدوسي ع الزرار ..
كان الفرات نيل وانعدم ..!

نفسي أضّمك يوم .. واهيج

ومع النشامى .. استردك .. وامنحك

نفسي اغير ملمحك

نفطك .. مواعيد الحجيج

نفسي .. ونفسي بالزرار

امنيتي لازم تدار

لكن زرار النحس منحوت ..!

وملقنينه الكوت

ومحفظينه خطوتي

لما قلوع الحلم تفرد زيّها

وابرم شنابي .. واستبيحك زيّها

يهتز كل الكون

ما توقفوا المجنون

خطّا طريق الزر

يالا .. يمينك سر

أحود شوية هناك

نفذ ما علمناك

أياك تزل آياك

حفيت كعوبي واستويت

لفيت وياما .. والمسافة طولت

وقطعت بين الخوف وبين الشوق يامات

يا موزعاني ع السنين حزن وممات

العمر ينزف من جروحي ..

والرصيف .. شقق بلاطه

حوله لحجار .. ودار ..

يحدف يمين .. يحدف يسار

يزرع الم

يقرأ آيات النون .. والقلم ..

لو غيروكي يا مواجع ثورتي لم انهزم

مش ح اخلي بيكي والولاد

حلمي الوحيد مقلاع ..

ألفَ دراعي بيه .. تطوّل صوابع صرختي

يهتز عرش الفرس تاني للميلاد

ياه .. الحلم تاه ..!!

وسمعت جوايا أزير .. وصراخ ...وآه

داسوا الزرار وتغيرت فيا الملامح

ياه .. وألف ياه ..!

دول حددوا لي الاتجاه

كانوا هنا ...

لسه الحكاية ملونة

لسه التاريخ بيلف دراعاته على كتاف العيال

لسة الربابة بترتفع وبتنحني

اللحن مشحون بالسؤال

الاصل يبهت ..

والعيون متسمرة

ما بقاش سواك يا تاريخ

ما فضلش غير زرار وحيد

وتقطعي ...

يا امة المجد ... لفراغك تذكرة

بني فخــر

يا راكب اللي ..

ما لهجها .. حوار .

تسري كما تسري طيور المراويح

تلفي على اللي موانسين أبو جبارة

تلقي دلال البن ..

والهيل بيفيح

سلم عليهم ..

بعد حزم العقال ..

يا مرحبا ..

هيل الوجوه المفاليح

يا مرحبا بالاجاويد النشامي ..

أهل الكرم والخير ..

ما هي تصاريح ..

أهل الفرح والجد ..

أهل السلامة

ما يحسسوك بذل .. أو تجريح
أقدم عليهم ..
تبلغ مرامك
لنه لبن عصفور ..
في وادي الريح
بيناتهم شيخهم ..
نجم واضح
أبو عبيد عايش ..
ما يعوز تلميح
فارس اللفظ ..
خيال القصيدة
أشعاره بالقلب ..
تترك تباريح ..
ما أحلاها في سيرة النبي ..
تغريدة ..

مثل البحر .. والطور ..

رمز فصيح ..

واختم كلامي ..

بزين الدعاوي ..

لأولاد فخر ..

أهل التفاريح

وحتى لو دبحتيني

وحتى لو رميتي القلب في السلة

ما عمري يوم راح انساكي ..

ولا عنك راح اتخلى ..

يا آه الآه ...

حبك كواني .. وبرضه بتمناه !!

يا دقة قلب توجعني ..

يا لهفة نفس تدفعني ..

أنا ياما بخبي الحب جوايا ..

رجايا والأمل .. أني ..

أمضّي العمر .. مستني ..

تقضّي الحب ويايا ..!

أصافي لك ..

تصافي لي ..

تدوبي في تفاصيلي ..

تقاسميني الجسد والروح ..
ما أنا وانت بقية من سفينة نوح .

* * *

يا كم صورة .. رسمها لي القدر مرات
عرفتك عشق متداري ..
وياما آهات ..
على الرسم اللي متخبي ..
على حبك .. على حبي ..
على حالي .. وترحالي ..
نقشتك حرف من ناري ..
بأفكاري ..
مشيت والشوق يدوبني ..
وتحدفني لأقداري ..
عيون سودة ..
ومسنودة برموش تجرح
وكنت أنزف .. وأنا باضحك

وقلبي من الوجع يفرح !
أدور سكران تواسيني عيون الناس
اشوف الخلق باحساسهم ..
وأنا باحساس ..
غريب عنهم ..
وعاذرني على التوهان ..
ما أنا عايش قضا حبك .. ولا إدمان .
عملتيني .. بشر آلي ..
وقلبي دا اللي في العالي ..
ما وطي .. وباس ..

* * *

يا تنهيدي اللي شربني الأسى والهم
يا دمعة محجرة فيا ..
ورداني ..
وصداني ..
ولا حاسة بأنك حرقتي الجاية

وانك عايشة جوة في عروق الدم ..
تبصي لي .. تلاقيني ..
قايم سرحان أنا فيكي
نايم سرحان أنا فيكي
تقولش أفيون . وراسي الكيف حيفلقها ..
لجوز عيون ..
تولع في قلوب الناس .. وتحرقها ..
قولي لي ..
بس إيه أعمل عشان ترضي ..
أصلي لك .. ما أنا لسايا متوضي ..
وأديت الخمس صلوات
دعيت لو كنتي أوجاعي ..
تزيدني آهات وآهات ..
دعيت لو كنت أحزاني ..
تصبي لي الأسى دمعات ..

ما أنا باعشق آهاتي لما تمليها ..
ولا أفرط في دمعة .. إلا علشانك ..
وأداريها ..
أنا عارف بأنك حلم تاه مني ..
ولا عمري ف يوم ح ألقاه ..
ومع ذلك .. هاعيش العمر مستني ..
ما أنا موجوع ..
وبتلذذ .. بقولة آه ..
ما دام الآهه هي اسمك ..
ما دام الفكر متقيد على رسمك ..
أكيد يبقى ..
حيسعدني القدر بقساه ..

******

خلاص ..
قلتيها .. فوتيني ..
وفوتي لي .. هنا الأشواق

عجبتك يوم .. ندهتيني ..
ولما الحب شب وراق ..
رفعتي الكف لجل أوقف ..
وحددتي هنا الموقف !!
ولازم نفترق بالأمر ..!
ظروف .. ما أعرفش ؟ .. حددتي ..
نصيب .. ما أعرفش ؟ .. حددتي ..
خلاصة اللعبة .. لازم كل منا يمر ..
ويبقى الحب ذكرى من بقايا العمر ..
حأحوش الدمع .. لجل أنسى ..
ولو دقت الأسى والمر ..
حأطفي الشمع .. والقصة ..
حأخبيها في حروف الشعر ..
حأسجل في معانيها ..
آهات مرت .. وكوياني

قلوب قاسية .. ما هيش راسية ..
وسهل تحب من تاني ..
ما هو الحب كاس لازم يغيّر كل يوم فحواه
أشي شاعر حروف فاضية ..
واشي مرتاح .. ومتريش ..
واشي تلقاه ..!

* * *

بقت كلمة .. حأقولها لك ..
واخلّص زمتي ليكي ..
صحيح لو كنتي قصداني .. كسبتني .. وانكويـــت بيكي
لكن برضه أنا ما اخسرش
كسبت الحرف ف الكلمة ..
كسبت الآهه ف الترحال ..
وعديت الطوفان مرات ..
ومهما يكون أنا ما اندمش ..

ولا أجرّب .. ولا اسمع ف يوم أنثى ..
ولو قرّب لقلبي الحب .. أقول له أنسى ..
عشان عمري ف يوم ما احترش ..

" لا "

لا .. لا ..

- أرفع ايديك .. أنا مش كده

- أياك تزل عن الهدى ..

أرفع أيديك ..

يابو قلب قاسي ..

وفين ده قلب !

بفكر ديب ..

عايز اختلاسي ..

بقول بحب

الحب .. لا .. ما بتعرفه !

الحب .. ليه بتحرّفه ؟؟

* * *

- ارفع أيديك ..

- وافتح طريق لوحدتك

نار الفراق ..

أرحم كتير من رؤيتك

نظرة عنينك ..

لمسة أيديك ..

شهقك .. زفيرك ..

مشيتك

كلك بقيت .. وحش

وحطام قلبي الصغير .. سكتك

أياك تزل عن الهدى .. ،

أرفع ايديك ..

أنا مش كده ..

* * *

ياما خدعني كلام كتير .. بتزوّقه

أحلام .. وورد ..

وشوق تمللي تروّقه ..

وأتريه غرض ..

علشان تكمل خطوتك

سرقة .. خيانة ..

ليه كده ؟؟

أياك تزل عن الهدى ..

* * *

ارحم عيوني اللي بكت

في يوم عليك ..

ارحم فؤادي اللي تحرق

بالشوق إليك

سيبني خلاص ..

مش عايزة ود ..

عايزة الخلاص ..

وبأي رد

باستحلفك ..

باستعطفك ..

أرفع أيديك ..

أنا مش كده

أياك تزل عن الهدى ..

ليه ؟؟

- لما شد الليل لحاف الضلمة ..

فوق كل الوجوه ..

كنت قاعد تندب الأحزان

ف حضن المستحيل !!

كان كلام الله .. لسانك .. غنوتك

كان طريق الخير .. جوادك ..

اللي تحلم تركبه ..

كل جرح في كبوتك معناه ألم ..

إلا أنت ..

كنت حاسس ..!

كنت لامس ..!

نبض خير وسط العدم !!

الخيال .. جوّه العيون السود ..

بيرسم قريتك ..

من بيوت الطين .. صخور بتلتحم ..

وبرجولتك .. تعلا فوق
كل القرى ..
والحقيقة المرة .. برة ..
دايرة تبني المقصلة ..!
لجل يتشنق الخيال النطف
قبل ما يتولد ..!

* * *

= كنت حاسس أني طير ..
مهما طال الحبس لازم ينطلق ..
مش يتوه .. ف قلب عشه ..
ويتخنق ..!!
عمري ما عرفت الخديعة .. والعفن
من ضلوع الريف ضلوعي ..
من حصيد الغيط كتافي ..
والضمير .. فوق التمن ..!

- ما أنت هيمان ف انتظارك ..
فاكر أنك .. لو تعوز ..
ح تصيغ قرارك ..
وإن تمادى الليل .. وطوّل ..
أو ردم بالضلمة .. كل حروف
نهارك ..
يوم ح تفحت و ف جدارك ..
إن قلبك .. قلب فارس !
لو يطول الضي يوم ..
راح يفتله !!
والسؤال ...
للألف مرة بنسأله ...
ليه بتعشق .. ضي بكره .؟؟
ليه بتحمل جوه قلبك ..
نبض كل التعبانين ؟؟

ليه ما تتعلمش زيي ؟؟

كيف تحب !!

وكيف ح تكره !!

كيف تغير كل وقت بوقت جلدك !

تنحصر ف حدود رجولتك ..

بالخداع والعنجهية ..

أنت فارس ..

لو تسيبك م القضية

* * *

= صعب إني ادفن دماغي ف الندامة ..

صعب إني أصبح نعامة !

كيف ح أقلب ..

رمل غيطي .. وأحضنه ..؟

كيف ضميري .. استأذنه ؟!

* * *

- ما أنت عارف ..

إننا عايشين ف غابة ..

وإن ده .. عصر الديابة ..

" عمري ضاع " ..

حرف رددته ف جوفك

ألف مرة ..

حرف كان لازم تعيده .. ألف ألف

قبل ما تخط الحقيقة ..

كنت لازم تعرف أن الكلمة ح تموت

مهما كانت ..

مهما قلنا ..

اعتقوا الكلمة الغريقة

* * *

= اللي حز ف نفسي إني ..

مت زي العنكبوت ..

مت مخنوق .. جوة بيتي ..

وبخيوطي ..

واندهست بنعل أمي ..

واندهشت وكل همي ..

ليه ..؟؟؟

سؤال من غير جواب

* * *

- كنت فارد فين قلوعك ..؟

أي مينا .. ف أي بحر ..

تهزّها .. ضمة ضلوعك ..

إلا مرسانا المطاطي ..

يترعش من قلب واطي ..

لو تدوّقنا المخافة ..

تلتقي فينا الضيافة ..

ينتفض جوانا .. مارد ..

أو معارض ..

لو نحس ف يوم لطافة !!

عودوها ..

يعني .. هي خلاصة المعنى الأكيد

يعني دايما ..

تنفرد ويا الجديد ..

* * *

= ميت خسارة ..!!

كنت فاكر أنها بدء الشرارة ..

وإن ألف شرارة ح تولع .. وتحرق

وإن ألف جبان ح يغرق ..

* * *

– انسدل فوقك ستار

وانبنى بينا .. وبينك ميت جدار

لكن اسمك .. جوه كل

قلوبنا سافر ..

مين ح ينسى ..

يوم م رسيت الحقيقة
ف قلب غادر ؟؟
قلب غطى الليل جداره ..
واتلسع .. من حمو ناره ..
مد كل صوابع الغدر الرتيبة ..
واتشنقت أنت ..
بأيدك .. أو بأيده ..
مش غريبة ..
الغريب .. الحق مات ..
وأنت مستنية تزفه للتبات
والطريق من غير ندم ..
رغم همسي ..
وهمس غيري ..
إلا أنت
كنت حاسس ..
كنت لامس ..
نبض خير وسط العدم

زفاف

الله .. الله .. الله ..

لو يقدر الشعر ..

يرسم فرحتي .. الله ..

لو يقدر الشعر ..

يرسمني عريس بينكم

متشوقين لرؤيته

متزوقين للقاه ..

لأصرخ بأعلى مدى ..

وأنده .. وأقول .. الله

* * *

هي" مني "وحدها ..

هزتني زي النيل

شلال غرام يندفع ..

جوه الفؤاد .. ويميل

عشقت فيها النجوم ..

حتى النهار نورها
والبدر من ضيّها
وعنيها لون ليلها ..
كوكتيل حنان اتخلق
علشان ما قلبي يدق
يصرخ بأعلى مدى ..
ينده يقول .. الله ..

فارس أبيض يخطفك من قلب

ليلك ..

جاي لك و ب قلب صافي ..

إنقشي جواه حروفك

زي طير العشق ما اتعلم كلامي

علميني ازاي تمللي اشتاق اشوفك

اقتليني .. لجل أعيش الموت حقيقة

سكتي النبض اللي فيا ..

من دقيقة لميت دقيقة

كل دقة قلب ليكي ..

كل لحظة موت بأعيشها بين ايديكي

تنحسب عمري الجديد ..

وبرموشك .. انقتل واموت شهيد

مش بإيدينا

مش بإيدينا ..
يا ضي عنينا ..
والله فراقك ..
عز علينا ..
مش بأيدينا ..

* * *

العيون فاضت دموعها ..
والقلوب دابت ضلوعها ..
والرحيل ساب الشراع ..
شد آهات الوداع
من قلوبنا .. من ايدينا ..
والفراق عز علينا ..

* * *

كان قدر مكتوب علينا ..

تصبح القهوة حزينة ..

الأمال اللي تبنت

الأغاني اللي ابتدت

الأماني .. الأهات

كله راح ..

كله أه ..

كان قدر مكتوب علينا ..

مش بأيدينا ..

أحـــــلام

أحلام ..
يا نبض جوايا ..
بيقتلني .. بيحيني ..
بيرسمني .. ويقسمني .. ويكويني ..
يغير كل تكويني ..
ساعات ألقاني طير صداح ..
بيشجي الليل بألحانه
يواسي بقلب كله جراح
قلوب غيره ويتدارى في احزانه ..
أحلام ..
يا قلب لفيته على قلبي ..
يا وردة معطرة دربي ..
يا قطرة دم فاتتني ..
أعاني ف وحدتي دايماً

أتوب وأحزن فتنتني ..

باشوفك جوة كشكولي ..

عيون سودة ..

سنان لولي ..

شفايف ورد تنده لي

ولما بتنطوي الصفحات

بيزداد الندا ليّا

وينساب الخيال بيا

أدور أمشي ..

على رمشك .. على رمشي

على همسة صحاب حيرانة ..

حزنانة ..

على هجرك ..

على قولي ..

أحلام ..

يا اسم وجداني ..

وإيماني ..

ومفحور ف القلوب جوَّه

آهات تقتل ..

دموع تنزل ..

تخط الحزن بالقوة ..

أنين يقسمني .. من تاني ..

أدور أمشي ..

على رمشك .. على رمشي ..

على ذكرى .. ما هيش ذكرى

على ماضي .. ما هوش ماضي

دا عشق كبير بيرميني ..

لنبضة قلب تحييني ..

على اسمك .. على رسمك

على أحلام

عريشنا ..

عريشنا وردة ف وسط جبال

عنوان لسينا أم الأبطال ..

عريشنا ع الشط لولية ..

وسط النخيل متخبية ..

وبحرنا الأزرق صافي ..

على الرمال المحنية ..

يحكي الرواية مع الموال ..

* * *

أيوب وناعسة لهم قصة

مع الصخور المرتصة ..

حكم الزمان بأمراضه ..

والبحر ضيعها ف غطسة ..

وبأربعه .. تضرب أمثال ..

* * *

يا سينا ليه جوك صافي ..

يشفي العليل و المتعافي
من كل وادي النيل جت لك
بحمل همومي على كتافي ..
وألقي الإجابة لكل سؤال ..
* * *
ارحل في قلب فواخرية ..
مساعيد .. وضاحية .. صقلية ..
أهل الكرم والجود دايماً
سواركة ويا عرايشية ..
بلد الأصول في أي مجال
وعريشنا وردة فـ وسط جبال
عنوان لسينا أم الأبطال

العودة

والله جيتي يا مصر

بعدما انهال التراب

فوق آمالنا . . .

فوق معاني كنا بنقولها زمان

قالت الجدة ... ولادي ..!

يوم هـ يجي تشوفوا فيه

النصر قدام العيون

جمعتنا ... قربتنا

حتى نادت ع الصغار

اللي واقف ... واللي بيجري

واللي كان في الانتظار

كلنا ابتدينا نسمع ..

الكلام اللي بتبديه الشفاه .

لكلام الجدة اللي مرتلاه .

كنا صح .. كنا بنأمل .

قلنا مش معقول حتفضل
أمنا نسياتا دايماً
دّيه برضه ... أمنا .. !
أمنا يا مصر أنتي
سينا بكرك بتناديكي
بنتك البكر الأسيرة
أدركت سن الشباب
واحنا فيها .. بنواسيها
لجل تمشي ف الصواب
جت ع بالك ؟
جت ع بالك بنتك البكر الأسيرة .. ؟
لا .. مقصديش الغلط ..
أنتي .. منستيش سينا ..
بس كان الفكر قدامك طويل
حتى جالك يرشدك في وسط ليل
قالك .. أنتي يامه بس

مدي ايدك .

خللي سينا البكر تتعلق

بأصبعك الكبير

قمتي مادة الايد وكانت

معها ابطال القناة

وبأصابعك وبرجالك

كانت النصرة معاه

حطمت سواعدك خط العبور

خط برليف الرهيب

اللي كانوا مركبينه

عقد في رقبة سجينه

أوكد بله في صباع

يعني خطبة بالغصوبة

فين بقى .. طعم الخطوبة ..؟

فين بقى هدف الرجال ..؟

اللي ماتوا لجل سينا ..

لجل أختهم السليبة

انتي لازم كنت عارفة

إنهم ضحوا .. وضحوا .

لجل ما يشفوها حرة ..

قبل مالسجان يبعد .

قمتي .. قلتي ..

قلتي لازم أننا نبدي السلام

قلتي في قوة ...

وكان أحلى كلام

جبتي لينا .. الفرح بعد النصر .

جبتي للجيش الهدية

بعد ما أدوا المهمة

بعد ما كان الانتصار

قمتي قدمتي الهدية ......

السلام

والسلام الغصن الأخضر

لسه ما سكينه ف ايدينا
لسه فينا النور بيشرق ف القلوب
لسه فيكي يا مصر ابطال الحقيقة
ناس جريئة
ناس تشع النصر في وسط الغروب
جالك الفرسان تتابع
كل واحد .. رايه رافع
كان " جمال " بالثورة والأحرار
بداية شعلتك
ضاعت الأنوار ودبت
داخل الثوار بشاير ثورتك
ثورة كانت ع الضلال
ع الفساد والاحتلال
ثورة أنهت جهل خيم ع المعاني
ثورة أحيت ف القلوب معنى الأمال
" والسادات " اكتوبر النصر المجيد

رجع البسمة .. لسينا .. لمصر ..
خللي اليوم دا عيد
عيد بمعنى المعنى معنى الالتزام
عيد غرس في القلب ...
أشجار السلام .
والسلام الغصن الأخضر
لسه ماسكينه ف ايدينا
جالك ابنك .. ابن نيلك
وسط فرح ونصر جالك ..
بيناديلك ..
جه " مبارك "
كمل المشوار ..
وحرر باقي سينا
حرر الموجة اللي دابت
رجع البسمة اللي غابت
جفف الدمعة الحزينة

قال .. كفاية الحرب ..
حرب الجهل أفيد ألف مرة
مصر لازم تعلا .. والانتاج
يفيض جوه وبرَّه
أحيا فيكي الخير
وأحيا الإقتصاد
وبدي اسمك وانتاجك ...
شعار النهضة في كل البلاد
مصر كانت ف القديم ...
القوة ..
عنوان البطولة
عهد مينا وخوفوا ..
عهد النصر والاعجاز ...
وأيامه الجليلة .
مصر كانت ..
في عصور الجهل شمعة ..

تبدد الظلمة الطويلة

رغم عصر الاحتلال ..

مصر كانت نار بتحرق

ف الجبال .

فى جبال الخوف ..

جبال الجهل ..

ف جبال الضلال

عادت البسمة ...

تنادي ع الوجوه .

عادت الكلمة بتصرخ ..

احنا مش لازم نتوه

" مصر هي الأم .. دايماً والأمان "

هز يا وز..

القلب مربّط بالموال ..

هى الدنيا ..

شد ودز..

الكل يعز ..

الشعر .. !

الخوف ..!

هروب الرد ف أي سؤال ..

* * *

شوف الهبش ..

بيرفع دبش ..

ما أحلى الخبش ..

في كل مجال ..

لما تحب مزاجك فل ..

أو تتغاظ من رأس ح تطل ..

بس يا دوب ..

حرفين ... ينشد ..

ما يوعى يرد

يلاقى الرد

يهد جبال

* * *

وأن كان عندك..

رغبة تلذ ..

بس أبرز ..

راح تنجز ..

تلقى الكل ..

عليك يطل ..

تحل مشاكل ما لها مثال

* * *

هز ياوز ..

القلب مربّط بالموال ..

هى الدنيا ..

شد ودز ..!

الكل يعز ..

الشعر ..!

الخوف ..!

هروب الرد ف أي سؤال ..

أوجاع شمالية

خبر ... متحوّشه منه البراري ..

متجّمعة بعض الهموم المختفية برغبته ..

متشعلقين ..على حبال الليف ..

وململمين العيس ..

ما يهمكوش تدليس ..

بين العرا ... والمرا ..

وجه الشبه معروف ..

وأن داس على وجعك ..

أو داس على قلبك ..

ما تنحنيش من خوف ..

لم الفتات وأمشى ..

فوت ف الحدود جواك

قلب الجبان صدّك ..

وأن كان يادوب حدّك ..

أنك تبات مكسوف ..

القهر زي الخمور ..

عديها كاس ورا كاس ..

يادوب على التالت

تلقى الحنين جابك ..

للذل صوت مألوف

* * *

نصبوا الزينات يا ما ..

لما العزيز عدّا ..

رشوا المدينة يُفط ..

وخيوط ما ليها الرد..

و أدى الحروف ..

من دمى مخطوطة ..

واللازمة محطوطة..

يا مرحبا ..

كاسى فرغ ..

علّقت باقى الفكر ف الطرابيش
زمن انقرض منه الجذور
وما عدشى غير برواز ...
رسم انحنت جواه ..
دموع أتسّحبت منى .. محشورة في النني
متعبّية الريح بالوجع ..
مستنية ..لحظة أدان
يتجمد الغيم ..
عند الشروع يحتد..
تتسرسب المطرة ..
على جدل الشجر ..
وتهج بيك الشوارع ..
يصدمك بابك ..!
أيه اللى جابك ..؟!
كنت خلاص ح آنساك
لسّاك بتغوي الكتابة ..

تنقلها ..

ما تقولها ..

وأن شعشعت جواك ..

* * *

من كام آدان بتلم فيكْ بكرة ؟

و تأيفّه ..

على قد حلمك في عيون غيرك

الرغبة أكبر من شعار يدوب

إلى تلج الزمن ..

ويضل يستنى دفء الساعات ..

تتسرسب المطرة ..

على جدل الشجر ..

وتهج بيك الشوارع ..!

تلتقيك في فراغ ..

بتعافر الضلمة ..

والجوع ..

والى واقفين لك ..

سنّين ضوافرهم ..

بيقسّموك .. ستين على ستين

ويفنطوك ..كما الشدّه

تنشد من نبضنا ..

عشرين تلاف شدّه

حلم أندفع ..

جوّه كابوس الهم

بيطحنه بشوقه ..

وبيستلذ الألم ..

متشبّعة عروقه ..

بحاجات ماهياش دم ..!

* * *

أقعد ف حجر المرارة ..

تهشكك .. وتنام

على لحن العزا ..

صوت الحمام مدبوح ..

وبتنتعش م النوح ..

ويضم أخوك الخوف ..

على دراعك ..

وتحب من باعك !!

ويشدك الموت ..

عن أنك تبات مجروح .!

****

رَشوا الولايم ..

والخيام غطت ..

الوف متكدسين ..

يستنوا ف اللحمة ..!

ونتوه مع الزحمة ..

نفتح كتاب انفتح ..

من قبل ميت مرة

ان تطعم الفم ..

تستحى عينك
وتشتريك القرفصة ..
على انجر الفتة
ويِزغطوا عقلك ..
حتة ورا حتة ..
وتدوس بلا رحمة

****

أخرنبأ هزّنى
من أمس مابنامشى ..
لما انسحب الابيض
خلّف خطوط الدم
اختلّت الموازين ..
واترصّعت بالغم ..
كل الجرايد ..
عديت على حروفها
يادوب حرفين أدب

مع حرف للإصلاح

باقى الكلام ..

تهبيش ولاد العم

والبرلمان اقسم

وحطّها ف جلسته

فلابد ان تلتم

****

وتوزّعك مهنتك

جوّه شوارع بور

ماأروع أن تنحنى

ونعدّى من فوقك

يمر من جواك الاف الخلق ..

يسبقوا السكة

ويقطعوا التقاليع ..

والباقى بس ياريت ..

مرارة حلق ..

متوزّعة ع سطور .. !

****

أفتح بواقى الخبر ..

أقرا ..

يادوب حرفين

كان الفقيد حالف

ماعمره ح يخالف ..

قلبه .. مالوش خطين

يفضل على عهده

نندب على زهده

قصة .. ولو سطرين

تذييل

خلصت حروف الوجع
ما بقتش ع مزاجك
ادخل الي التجربة
وآياك تكون ضفدع
ح يوزّعك مشرطك
ويضمك اعجازك

الفهــرس

صدر للشاعر

١- الفارس والمدينة	ديوان شعر
٢- العودة	ديوان شعر
٣- ابتعدي عن روضتي	ديوان شعر
٤- مُنى القلب	ديوان شعر
٥- أحلام	ديوان شعر
٦- قيس القرن العشرين	ديوان شعر
٧- وتغيرت يا قدس فيك معالمي	ديوان شعر

تحت الطبع

السقوط في فواصل اللهب ديوان شعر

العنوان

العريش - حي آل جرير

عبد القادر عيد عياد

رقم الايداع بدار الكتب٢٠٠٩/٧٠٠٩٩

الترقيم الدولى I.S.B.N

مطبعة الفارس العربى بالعريش